وهو كاحمر واصفر ولذا لا يتعدى ولما فرغ من بيان الرباعي مزيد شرع في الملحقات به
وهو ثلثة اقسام قسم للملحق بالرباعي المجرد وقسم للملحق بمزيد الرباعي بحرف واحد وقسم
للملحق بمزيد الرباعي بحرفين والقسم الاول ستة محصورة لملحق بدحرج الاول نحو
شملل اي اسرع والثاني حوقل اي ضعف عن الجماع والثالث بيطر في الصحاح
يقال بطرت الشيء اذا شققته ومنه سمي البيطار والرابع جهور اي جهر والخامس
قلنس اي لبس القلنسوة والسادس قلسى اي لبس القلنسوة ايضا والقسم الثاني خمسة
محصورة لملحق بتدحرج الاول نحو تجلبب اي لبس الجلباب وهي الملحفة والثاني
تجورب اي لبس الجورب والثالث تشيطن اي فعل فعلا منهيا والرابع ترهوك
يقال ترهوك الرجل اذا ترهوك كانه يموج في مشيه والخامس تمسكن اظهر الذل اعلم
ان لحوق الالحاق في تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن وتمسكن بالباء
والواو والياء لا بالتاء والقسم الثالث اثنان لملحق احرنجم الاول نحو اقعنسس اي خلف
ورجع وهو ضد الحدب قال ابو عمرو وسئلت الاصمعي عنه فقال هكذا اقفدم بطنه
واخر صدره والثاني اسلنقى اي نام على قفاه فان قيل انما حكمنا على اقعنسس بانه
موازن باحرنجم وعلى استخرج بانه غير موازن له لان المراد بالموازنة وقوع
الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل وان كان ثمة زيادة فلابد
من مماثلتها في الملحق لا صورة حركات وسكنات واستخرج بالنسبة الى احرنجم
على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة اما في الاصلية فلان الخاء فيه
فاء فقد وقعت موقع النون الزائدة في الاصل واما الزيادة فلان النون
فقد وقعت في الاصلية بعد الفاء والعين وليس في الفرع النون في موضعها
هذا

هذا اما قالوا لا يقال ليس لهذا الكلام مناسبة للمقام لان المقام مقام معرفة
الالحاق لا معرفة الوزن ولهذا قال ومصداق الالحاق اي ما يدل على
صدق الالحاق لانا نقول المناسبة فيه موجودة بيانه ان الحاق كلمة
الى كلمة لا يوجد الا باتحاد المصدرين كاقعنساس واحرنجام واتحاد
المصدرين قد لا يكفي في الالحاق مثل استخرج استخراجا فان استخرج لا يكون
ملحقا باحرنجم وان كان مصدرهما متحدين لعدم الموازنة فلا بد من الموازنة
المذكورة حتى يكون اقعنسس ملحقا باحرنجم ولا يكون استخرج ملحقا له
واعلم ان مراد المص ان بين الالحاق في الفعل خاصة ولهذا قال اتحاد
المصدرين فالالف واللام عوض من المضاف اليه اي اتحاد مصدري الفعلين
فشملل ملحق بدحرج دون اخرج لانهم قد قالوا شمللة وشملالا كما قالوا
دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر اخرج على ذلك وان قالوا اخرج اخراجا
كما قالوا دحرج دحراجا لان الاعتبار بالفعللة لعمومها واطرادها في جميع
صور فعلل واما الفعلال فلا اعتداد به لعدم اطراده فانهم لم يقولوا قحطابا
وغربادا بل قحطبة وغربدة اعلم الفرق بين الملحق والمنشعبة هو ان
الملحق يقصد به مجرد الالحاق بناء على بناء آخر من غير اعتبار عرض زائد
في المعنى والمنشعبة بخلاف ذلك **فصل** هو مصدر في اصل الوضع يقال
فصلت بين الشيئين فصلا اذا فرقت بينهما وهو بمعنى الفاعل اي فاصل
مبتدا قد خصصت بالصفة المقدرة اي فصل عظيم بحاله خبره قوله في الماضي اي
في بيان الماضي وقد مر نعم يقد ويجوز ان يكون فصل خبر مبتدا محذوف وقوله في الماضي

مثلا تدحرج منشعب دحرج في زيادة التاء وجعل منشعبة لجعله مطاوعا له ولازمه بعد كونه متعديا مصححه